

اللجنة التحضيرية المؤتمر الأطراف في
معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية
لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الثانية

حيف، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣

تقرير مقدم من المملكة المتحدة بشأن غايات وأهداف
قرار عام ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط

١ - إن المملكة المتحدة ترحب بالفرصة الجديدة المتاحة لشعب العراق لكي يحدد مستقبله بنفسه. ونحن واثقون من أن هذا المستقبل سوف يكون حالياً من أسلحة الدمار الشامل. ونحن نؤيد التثبت المستقل من وجود أية أسلحة دمار شامل يتم العثور عليها. مما يفضي إلى إزالتها نهائياً من العراق. وبذلك يكون قد أزيل أحد مسببات انتشار أسلحة الدمار الشامل في المنطقة. وهذا الوضع الجديد يوفر لنا حافزاً للسعى إلى تحقيق تسوية شاملة في الشرق الأوسط. بما في ذلك إزالة أسلحة الدمار الشامل من هذه المنطقة.

٢ - ولقد دأبت المملكة المتحدة باستمرار على تأييد قرارات اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة الداعية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. كما أن المملكة المتحدة تؤيد أيضاً قرار اللجنة الأولى بشأن خط爾 الانتشار النووي في الشرق الأوسط. وفي هذا الصدد، ما زلنا ندعو إسرائيل إلى الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية وإلى أن تبرم مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية اتفاقاً بشأن الضمانات الكاملة المرتبطة بذلك. وقد أعدنا التأكيد في الآونة الأخيرة على هذه الدعوات لمسؤولين إسرائيليين كان آخرها في القدس في شهر آذار/مارس.

٣ - كما اتخذت المملكة المتحدة خطوات مع بلدان أخرى في المنطقة لتهيئة الظروف الالزمة لإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. وقد قمنا مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي بأنشطة واسعة النطاق لاستقطاب الدعم لكتفالة انضمام دول الشرق الأوسط إلى اتفاقيات عدم الانتشار الرئيسية. ومنذ الدورة الأولى للجنة التحضيرية المؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥، سعينا إلى استقطاب دعم دول المنطقة بشأن مسألة التوقيع والتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والانضمام إلى اتفاقية الأسلحة الكيميائية، واتفاقية الأسلحة البيولوجية والتوكسنية، وعقد اتفاقيات بشأن البروتوكول الإضافي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٤ - ونحن ندرك أيضاً ما للصراع بين إسرائيل والفلسطينيين من تأثير على الجهود الدولية الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. والمملكة المتحدة ملتزمة بالجهود الرامية إلى المضي قدماً بعملية السلام في الشرق الأوسط، ونحن نشارك بحكمة في جهود إنهاء العنف وبناء الثقة واستئناف المحادثات على أساس قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) و١٣٩٧ (٢٠٠٢) ومبدأ "الأرض مقابل السلام".

- - - - -